الأنباء
الاثنين 24 مارس 2014

### استمرار المعارك من أجل السيطرة على «كسب» في محافظة اللاذقية

# تركيا تسقط طائرة سورية وتهدد برد «قاس» ودمشق تتهمها بممارسة «عدوان عسكري غير مسبوق»

عواصم ـ وكالات: بالتزامن مع اشتداد المعارك بين قوات النظام السوري والمعارضة في منطقة كسب في محافظة اللاذقية، اثر سيطرة قوات الجيش الحر والكتائب الاسلامية على «معبر كسب»، اسقطت الدفاعات الجوية التركية أمس طائرة ميغ حربية كانت تقصف مواقع المعارضة بعد اختراقها المجال الجوي التركي بحسب السلطات في أنقرة وناشطون.

وأكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان اسقاط الطائرة وهنأ الجيش التركي على ذلك، محذرا النظام السوري من رد «قاس». وقال في مؤتمر حاشد لأنصاره في شمال غرب تركيا قبل الانتخابات المحلية المقررة في 30 الجاري: «انتهكت طائرة سورية مجالنا الجوي. طائراتنا من طراز إف 16 أقلعت وأسقطت هذه الطائرة. لماذا؟ لأنك إذا اخترقت مجالي الجوي فإن صفعتنا بعد ذلك ستكون قاسية» بحسب وكالة انباء الاناضول التركية. في اشارة على ما يبدو الى اسقاط القوات السورية سابقا لطائرة تركية فوق مياه البحر المتوسط.

وقد أكد التلفزيون السوري الرسمي أن الدفاعات الجوية التركية أسقطت طائرة مقاتلة، وقال انها كانت تلاحق مقاتلي المعارضة «داخل الاراضي السورية».

واعتبرت الخارجية السورية أن ما قامت به الحكومة التركية «عدوان عسكري غير مسبوق ولا مبرر له على الاطلاق ضد سيادة وحرمة أراضي الجمهورية العربية السورية في منطقة كسب الحدودية وذلك خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين» واتهم بيان الخارجية الذي اوردته «سانا» الحكومة التركية «بقصف بالدبابات والمدفعية على الأراضي السورية لتأمين التغطية لدخول العصابات الإرهابية المسلحة من الأراضي التركية إلى داخل سورية».

من جهته، اعلن مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس»: «استهدفت المضادات التركية طائرة حربية سورية اثناء قصفها مناطق في ريف اللاذقية الشمالي»، مشيرا الى ان «النيران شوهدت تندلع في الطائرة الحربية قبل سقوطها داخل الاراضي السورية».

يأتي هذا الحادث وسط تواصل المعارك العنيفة بين القوات السورية ومقاتلي المعارضة في محيط مدينة كسب الحدودية مع تركيا التي اعلن مقاتلو المعارضة انهم تمكنوا من دخول عدة أحياء منها.

واتهم نظام الرئيس السوري بشار الاسد انقرة الداعمة للمعارضة السورية بتوفير «تغطية» لهؤلاء المقاتلين، قائلا انهم «تسللوا» من الاراضي التركية.

وقال مصدر امني سوري لوكالة «فرانس برس» ان وحدات من الجيش السوري توجه ضربات قاصمة لمسلحين تسللوا عبر الحدود مع تركيا في منطقة كسب وكبدتهم خسائر فادحة.

وكان عبدالرحمن افاد لـ «فرانس برس» في وقت سابق أمس بأن مقاتلي جبهة النصرة وكتائب اخرى تمكنوا من دخول مدينة كسب واخراج القوات النظامية والميليشيات المسلحة منها، لكن ذلك لايمكن اعتباره سيطرة كاملة «لأن المعارك لا تزال عنيفة في محيط المعبر وعلى بعد عشرات الامتار منه في مدينة كسب».

الى ذلك اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان ان اشتباكات عنيفة دارت في محيط مبنى المخابرات الجوية في جمعية الزهراء في غرب حلب بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية بعد انباء عن سيطرة المعارضة على المبنى.

تأتي هذه الاشتباكات غداة سيطرة مقاتلي المعارضة على تلة استراتيجية شمال غرب المدينة هي جبل الشويحنة.

وترتدي السيطرة على جبل شويحنة اهمية كونه كان خط الدفاع الرئيس للنظام عن مدفعيته في جمعية الزهراء والتي منها تقصف قرى وبلدات في ريف حلب الشمالي والغربي.

في الجهة المقابلة من حلب، عمد مقاتلو المعارضة الى قطع الطريق على مطار حلب الواقع في شرق المدينة عند نقطة قرية العزيزة التي دخلوها لبعض الوقت قبل ان يخسروا مواقعهم مجددا، بحسب المرصد السوري.

وقال المرصد ان «الاشتباكات مستمرة منذ ليل أمس بين مقاتلي الكتائب الإسلامية وجبهة النصرة من طرف والقوات النظامية والمسلحين الموالين لها من طرف آخر في منطقة الشيخ نجار وقرية عزيزة».

وقد اعلن ناشطون أن الجيش الحر حرر مبنى الشرطة في محيط قلعة حلب، ليبقى مبنى السرايا كآخر مركز للنظام في الجهة الجنوبية من محيط القلعة.

## قطر: لا خلافات مع السعودية بشأن سورية

الدوحة ـ رويترز: رفضت قطر تقارير عن وجود تنافس مع السعودية بشأن الجهود الرامية لإنهاء الحرب السورية قائلة إن البلدين وهما أكبر داعمين عربيين لقوى المعارضة بينهما أعلى مستوى من التنسيق.

وجاء ذلك ردا على تقارير ذكرها ديبلوماسيون ومصادر من المعارضة حول وجود توتر بين الجماعات التي تدعمها كل من قطر والسعودية داخل الائتلاف الوطني السوري المعارض.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية (قنا) عن وزير الخارجية خالد العطية أنه «نفى الشائعات» بشأن وجود خلاف بين الرياض والدوحة بشأن سورية في كلمة له في منتدى مفتوح في بروكسل أمس الأول.

ونقلت «قنا» عن العطية قوله «في الملف السوري نحن على أعلى مستوى من التنسيق مع مجموعة أصدقاء سورية وبالأخص المملكة العربية السعودية».

# توزّع السيطرة على المعابر الحدودية بين النظام السوري والمعارضة

بيروت ـ أ.ف.پ: تدور معارك عنيفة في محيط معبر كسب في محافظة اللاذقية منذ ثلاثة ايام بعد سيطرة الجيش الحر والكتائب المعارضة عليه ودخولهم مدينة كسب وهو احد معبرين اثنين مع تركيا باقيين تحت سيطرة النظام.

وتتوزع السيطرة على المعابر الحدودية الرسمية الرئيسية الـ 19 بين سورية والدول المجاورة على الشكل التالي:

**الحدود مع تركيا:**

ـ معبر كسب الذي تدور المعارك في محيطه منذ يوم الجمعة في محافظة اللاذقية، اعلنت المعارضة السيطرة عليه وعلى المباني الرئيسية فيه ودخلت عدة احياء من المدينة، في وقت تشن قوات النظام هجمات مضادة لاستعادته.

ـ معبر باب الهوى في محافظة ادلب، وهو تحت سيطرة كتائب عدة في المعارضة المسلحة، ابرزها كتائب منضوية في «الجبهة الاسلامية».

ـ معبر باب السلامة في منطقة اعزاز في محافظة حلب، وهو ايضا تحت سيطرة كتائب مقاتلة في المعارضة.

ـ معبر جرابلس في محافظة حلب: تسيطر عليه جماعة «الدولة الاسلامية في العراق والشام» المعروفة بـ«داعش».

ـ معبر عين العرب في محافظة حلب: يسيطر عليه مقاتلون اكراد.

ـ معبر تل ابيض: تشرف عليه «داعش» التي تكاد تتفرد بالسيطرة على كل محافظة الرقة.

ـ معبر راس العين في محافظة الحسكة شمال شرق سورية: شهد معارك عنيفة في صيف 2013 بين «داعش» ومقاتلي وحدات الشعب الكردي، قبل ان يتمكن هؤلاء من طرد مقاتلي الدولة من المعبر ومن مدينة راس العين.

ـ معبر القامشلي ـ نصيبين، هو المعبر الوحيد في محافظة الحسكة الذي لايزال تحت سيطرة القوات النظامية. وقد اقفلته السلطات التركية التي تعتمد موقفا مناهضا للنظام السوري في النزاع المستمر منذ ثلاث سنوات.

ـ معبر عين ديوار في الحسكة: تحت سيطرة المقاتلين الاكراد.

**الحدود مع العراق:**

ـ معبر اليعربية ويسمى الربيعة من الجهة العراقية، في محافظة الحسكة: يسيطر عليه المقاتلون الاكراد.

ـ معبر البوكمال في محافظة دير الزور: يطلق عليه معبر القائم في الجانب العراقي وتسيطر عليه جبهة النصرة وكتائب مقاتلة معارضة اخرى. كما يسيطر مقاتلو المعارضة على اجزاء واسعة من ريف دير الزور حيث توجد ابرز آبار النفط السورية.

ـ معبر التنف « ويسمى الوليد من الجهة العراقية» جنوب دير الزور، وهو المعبر الوحيد مع العراق الذي لايزال في ايدي القوات النظامية.

**المعابر مع الأردن:**

ـ معبر نصيب، ويسمى جابر من الجهة الاردنية، في محافظة درعا: هو أحد المعبرين الحدوديين الرئيسيين بين الاردن وسورية، وهو تحت سيطرة النظام.

ـ معبر الجمرك القديم في درعا، المقابل لمدينة الرمثا: سيطرت عليه جبهة النصرة وكتائب اسلامية اخرى في اكتوبر 2013.

**المعابر مع لبنان:**

ـ كل المعابر الحدودية بين لبنان وسورية، الواقعة في محافظتي حمص ودمشق، هي تحت سيطرة النظام، وعدد المعابر الرسمية خمسة، وهي: جديدة يابوس، ويسمى المصنع من الجانب اللبناني، والدبوسية الذي يطلق عليه العبودية من الجانب اللبناني، وجوسية المقابل لمنطقة القاع، وتلكلخ ـ البقيعة، وطرطوس المقابل للعريضة.

وتوجد على طول الحدود اللبنانية السورية معابر عديدة غير قانونية، معظمها في مناطق جبلية وعرة، كانت تستخدم قبل الحرب السورية لاغراض التهريب، ويستخدمها اليوم السوريون الهاربون من اعمال العنف للنزوح الى لبنان، والناشطون والمقاتلون المعارضون.

**الحدود مع إسرائيل:**

اسرائيل وسورية في حالة حرب رسمية، ولا توجد معابر بين البلدين. وتحتل اسرائيل جزءا كبيرا من هضبة الجولان السورية منذ 1967.

**الحدود البحرية:**

الجزء المتبقي من الحدود السورية مفتوح على البحر الابيض المتوسط، والمرافئ البحرية كلها بيد النظام.

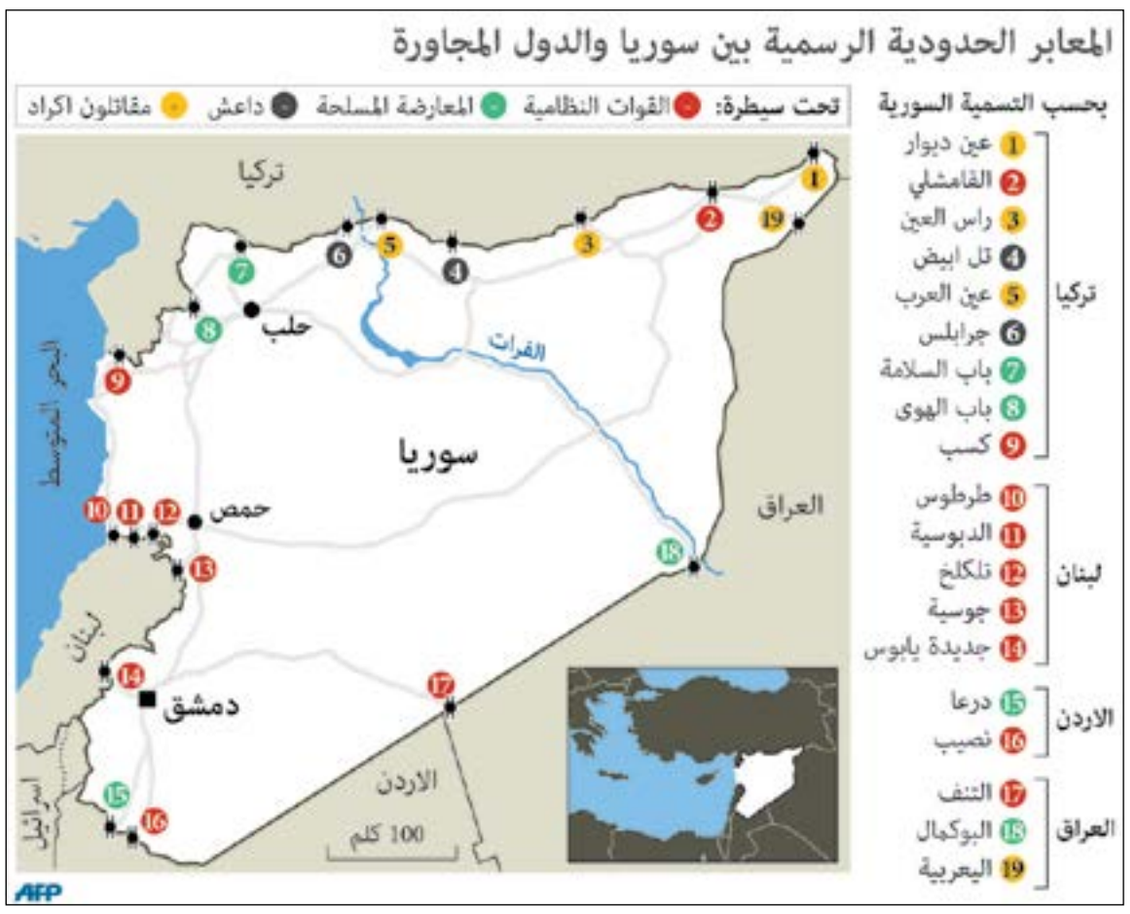


# «العليا للانتخابات»: السبت أو الأحد المقبلان فتح باب الترشح للرئاسة المصرية

القاهرة ـ الأناضول: قال مسؤول في اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية في مصر إن اللجنة ستنتهي نهاية الأسبوع الجاري من كل التحضيرات التي ستجعلها جاهزة لفتح باب الترشح للسباق الرئاسي المقبل يومي السبت أو الأحد المقبلين.

وفي تصريحات خاصة لمراسل الأناضول، نفى حمدان فهمي، الأمين العام للجنة، وجود أي مشاكل أمنية تعوق فتح باب الترشح للانتخابات أو انتظار اللجنة لإعلان مرشح محتمل بعينه لموقفه النهائي قبل الإقدام على هذه الخطوة.

وأوضح فهمي أن اللجنة تقوم حاليا بإتمام التجهيزات الخاصة بالشهر العقاري (جهة توثيق الحكومية)، الذي سيتلقى تزكيات (تأييد) المواطنين للمتقدمين للترشح للسباق الرئاسي، وتدريب موظفي الشهر العقاري على طريقة توثيق نماذج تأييد المرشحين على أجهزة خاصة تم جلبها لهذا الغرض.

وأضاف «سنكون جاهزين على أواخر الأسبوع الجاري للانتخابات، بعد الانتهاء من تلك الأمور، وسيكون متاحا للجنة الإعلان عن فتح باب الترشح رسميا لانتخابات رئاسة الجمهورية أوائل الأسبوع المقبل وبالتحديد يومي السبت أو الأحد المقبلين».

وبحسب قانون تنظيم الانتخابات الرئاسية الذي أصدره الرئيس المؤقت عدلي منصور، مؤخرا، «يلزم لقبول الترشح لرئاسة الجمهورية أن يزكي المرشح عشرون عضوا على الأقل من أعضاء مجلس النواب أو أن يؤيده ما لا يقل عن خمسة وعشرين ألف مواطن ممن لهم حق الانتخاب في خمس عشرة محافظة على الأقل، من بين 27 محافظة، وبحد أدنى ألف مؤيد من كل محافظة منها».

ولأنه لا يوجد برلمان منتخب في مصر حاليا، يصبح الطريق الوحيد لقبول طلبات المرشحين للرئاسة هو تزكية المواطنين.

وردا على ما يتردد بشأن انتظار اللجنة لإعلان مرشح بعينه موقفه النهائي من الترشح للسباق الرئاسي قبل الإعلان رسميا عن فتح باب الترشح لها، نفى فهمي ذلك، مؤكدا أن اللجنة «ليس لها صلة مطلقا بأي شخصية من الشخصيات المتقدمة بالترشح على منصب رئيس الجمهورية ولا تنتظر أحدا لتعلن فتح باب الترشح للرئاسة».

وحول ما تردد عن أن تأخر اللجنة في فتح باب الترشح رسميا للانتخابات الرئاسية يرجع إلى أسباب أمنية، أكد حمدان لـ «الأناضول» أن هذا الكلام «عار تماما من الصحة وغير صحيح على الإطلاق»، مدللا على ذلك بأن «اللجنة تجتمع بصفة مستمرة والتلفزيون يقوم بتصوير بعض الاجتماعات ولا توجد أي مشكلات أمنية».

واختتم تصريحاته جازما: «لا توجد أي مشاكل أمنية تعوق اللجنة، وهذا الكلام ليس له أساس من الصحة، ومستشار الرئيس للشؤون الدستورية علي عوض، قام بنفيه والتأكيد على عدم صحته على الإطلاق».

# محكمة مصرية تطلق سراح الناشط علاء عبدالفتاح بكفالة على ذمة القضية

القاهرة ـ أ.ف.پ: أطلقت محكمة جنايات في القاهرة أمس سراح الناشط المعروف علاء عبدالفتاح بكفالة 10 آلاف جنيه «ما يقارب 1500 دولار» على ذمة القضية المتهم فيها مع 24 آخرين بممارسة العنف خلال تظاهرة غير مصرح بها.

كما قررت المحكمة إخلاء سبيل متهم آخر في نفس القضية وهو أحمد عبدالرحمن بكفالة مماثلة وبذلك فان جميع المتهمين في القضية سيحاكمون وهم مخلى سبيلهم، إذ كان عبدالفتاح وعبدالرحمن الوحيدين المحبوسين على ذمة القضية، بحسب صحافية من فرانس برس في المحكمة.

وفور صدور قرار المحكمة سادت فرحة عارمة في القاعة التي ضجت بتصفيق حماسي من المتهمين والمحامين.

وقال المحامي احمد سيف وهو في الوقت نفسه والد علاء «نحن سعداء للغاية سندفع الكفالة» ويحتمل ان يخرج علاء من السجن اليوم بعد ان أمضى قرابة ثلاثة اشهر في الحبس.

ويعتبر المدون والناشط السياسي علاء عبد الفتاح احد رموز ثورة «25 يناير» في 2011 التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك. وقد دعم أيضا الإطاحة بالرئيس الإسلامي محمد مرسي في يوليو الماضي.

وعارض عبدالفتاح وناشطون علمانيون سيطرة الجيش على السلطة بحكم الأمر الواقع بعد عزل مرسي. ويحاكم عبدالفتاح والمتهمون الـ 24 الآخرون لمشاركتهم في تظاهرة غير مرخصة في نوفمبر الماضي اعتراضا على نص في الدستور الجديد حول محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية، فضلا عن قانون التظاهر الذي ينص على ضرورة الإخطار أولا بموعد التظاهرة والحصول على تصريح مسبق لها.

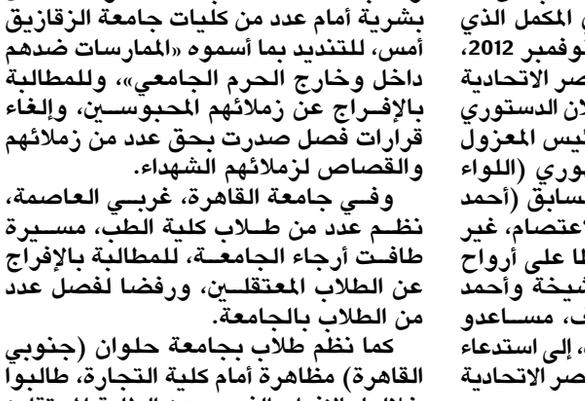
صورة ارشيفية للناشط علاء عبد الفتاح بعد اطلاق سراحه في 25 ديسمبر 2011 (أ. ف. پ)

# احتجاجات لطلاب الإخوان تزامناً مع عاشر جلسات قضية «الاتحادية»

القاهرة ـ وكالات: تظاهر مؤيدون للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، في جامعات ومدن مصرية، صباح أمس، بحسب مراسلي الأناضول وشهود عيان.

وتأتي هذه المظاهرات والفاعليات تزامنا مع الجلسة العاشرة لمحاكمة مرسي، في قضية اتهامه و14 آخرين بقتل متظاهرين مناوئين لحكمه في القضية المعروفة إعلاميا بـ «أحداث قصر الاتحادية». وتتراوح التهم بين ارتكاب جرائم القتل والتحريض على قتل المتظاهرين أمام قصر الاتحادية الرئاسي مطلع شهر ديسمبر 2012، على خلفية المظاهرات الحاشدة التي اندلعت رفضا للإعلان الدستوري المكمل الذي أصدره مرسي في نوفمبر 2012 والمتضمن تحصينا لقراراته من الطعن عليها قضائيا، وعدوانا على السلطة القضائية.

وكشفت تحقيقات النيابة النقاب عن أنه في أعقاب الإعلان الدستوري المكمل الذي أصدره مرسي أواخر شهر نوفمبر 2012، احتشدت قوى المعارضة أمام قصر الاتحادية للتعبير سلميا عن رفضها للإعلان الدستوري وأعلنت اعتصامها، فطلب الرئيس المعزول مرسي من قائد الحرس الجمهوري (اللواء محمد زكي) ووزير الداخلية السابق (أحمد جمال الدين) عدة مرات فض الاعتصام، غير أنهما رفضا تنفيذ ذلك، حفاظا على أرواح المعتصمين، مما دعا أسعد الشيخة وأحمد عبد العاطي وأيمن عبدالرؤوف، مساعدو رئيس الجمهورية في ذلك الوقت، إلى استدعاء أنصارهم، وحشدهم في محيط قصر الاتحادية لفض الاعتصام بالقوة.

كما أشارت التحقيقات إلى أن المتهمين عصام العريان ومحمد البلتاجي ووجدي غنيم، قاموا بالتحريض علنا في وسائل الإعلام على فض الاعتصام بالقوة.

وفي نفس الوقت، قررت محكمة جنايات القاهرة أمس، تأجيل محاكمة القياديين الإخوانيين محمد البلتاجي وصفوت حجازي، ومحمد محمود علي زناتي وعبدالعظيم إبراهيم (الطبيبان بالمستشفى الميداني لاعتصام رابعة العدوية) إلى جلسة غد الثلاثاء، وذلك في قضية اتهامهم باختطاف ضابط وأمين شرطة واحتجازهما قسريا وتعذيبهما داخل مقر الاعتصام المسلح لتنظيم الإخوان بمنطقة رابعة العدوية.

وجاء قرار التأجيل للاطلاع على تقرير اللجنة الفنية المنتدبة بقرار سابق من المحكمة، لفحص وتفريغ المقاطع المصورة المحررة ضمن تحقيقات القضية كأدلة إثبات للاتهامات. وتزامنت هذه المحاكمات مع عدة مظاهرات في عدة مدن. فقد استعان الأمن الإداري بجامعة الزقازيق في محافظة الشرقية (دلتا النيل)، بالكلاب البوليسية في تفريق مظاهرات لحركة «طلاب ضد الانقلاب» المؤيدة لمرسي، مما تسبب في اشتباكات بين الطلاب المتظاهرين وأفراد الأمن الإداري، نتج عنها وقوع عدد من الإصابات، بحسب مصادر طلابية. وكان منتمون لحركتي طلاب وطالبات ضد الانقلاب، قد نظموا سلاسل بشرية أمام عدد من كليات جامعة الزقازيق أمس، للتنديد بما أسموه «الممارسات ضدهم داخل وخارج الحرم الجامعي»، وللمطالبة بالإفراج عن زملائهم المحبوسين، وإلغاء قرارات فصل صدرت بحق عدد من زملائهم والقصاص لزملائهم الشهداء.

وفي جامعة القاهرة، غربي العاصمة، نظم عدد من طلاب كلية الطب، مسيرة طافت أرجاء الجامعة، للمطالبة بالإفراج عن الطلاب المعتقلين، ورفضا لفصل عدد من الطلاب بالجامعة.

كما نظم طلاب بجامعة حلوان (جنوبي القاهرة) مظاهرة أمام كلية التجارة، طالبوا خلالها بالإفراج الفوري عن الطلبة المعتقلين في الجامعات، وللتنديد بانتهاكات الداخلية ضد الطلاب.

في الوقت الذي دشنت فيه طالبات «إخوان جامعة الأزهر» حملة بعنوان «الحرية لسندريلا الأزهر»، رفعن خلالها لافتات كتب عليها أسماء عدد من الطالبات المعتقلات.

وفي جامعة بنها شمال القاهرة، نظم طلاب مؤيدون لمرسي، وقفة بكلية الطب البشري، رافعين شارات رابعة، وصورا لبعض الطلاب والأساتذة المحبوسين.